



فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض

العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات

ذوات الإعاقة الفكرية

(بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة)

إعداد

أ / جهاد سيد أحمد عبد السميع

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.د/ آمال إبراهيم عبد العزيز الفقي

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ منال عبد الخالق جاب الله

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة بنها

د / صالح فؤاد محمد الشعراوي

مدرس بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة بنها

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي ، والتحقق من فعاليته في خفض العدوان وإيذاء الذات بعد التطبيق والمتابعة ، وتكونت عينة البحث من (٧) مراهقات مقيدتين بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) (إعداد الباحثة) وبرنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة) ، وأشارت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وأيضا استمرار فعاليته إلى ما بعد فترة المتابعة .

الكلمات المفتاحية : دعم السلوك الإيجابي ، العدوان ، إيذاء الذات ، الإعاقة الفكرية .

" Effectiveness of a program based on positive behavior support in reducing aggression and self-harm among adolescent girls with intellectual disabilities "

Prpared by

Gehad Sayed Ahmed Abd El- Samie

Doctoral researcher in the Department of Mental Health
and Special Education, Faculty of Education ,Benha University

Abstract

The aim of the current research is to build a measure of problem behavior for adolescent girls with intellectual disabilities and to identify its psychometric properties. The study sample consisted of (50) adolescent girls with intellectual disabilities from intellectual education schools in (Benha, Toukh, El-Ammar, El-Khanka, Shebin El-Qanater, Qalyoub) in the departments of (Benha, Toukh, El-Khanka, Shebin El-Qanater, Qalyoub) in Qalyubia Governorate. The researcher used the problem behavior scale for adolescent girls with intellectual disabilities (as mothers realize it) (prepared by: the researcher). The results of the research indicated that a measure of problem behavior was built for adolescent girls with intellectual disabilities (as mothers realize it) and it is also characterized by psychometric properties of high validity, reliability and internal consistency.

Keywords: Problem Behavior, Adolescents , Intellectual Disabilities.

مقدمة البحث:

تفتقر حالة المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بالعديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان ، إيذاء الذات أو إيذاء الآخرين ، المشكلات الجنسية ، العزلة ، انخفاض تقدير الذات السرقة الضرب ، تدمير الممتلكات وجميعها مشكلات سلوكية تعوق المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية عن النمو بشكل سوي يضمن لهن أن يندمجن في البيئة المحيطة بهن بشكل كامل فقد تؤدي إلى نفور المحيطين بهن ، كما أنها قد تؤثر بشكل كبير في عملية إكتساب المهارات أثناء عملية التعلم (أحمد جابر وبهاء الدين جلال ، ٢٠١٠ ، ٤٠) .

ويظهر دعم السلوك الإيجابي كنهج أساسي لمعالجة السلوك المشكل مثل (سلوك العدوان سلوك إيذاء الذات) ضمن أوضاع الدعم الإجتماعي ، والتعليمي ، والإعاقة ، وتشكل السلوكيات المشكلة مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) المتكررة والشديدة سببا رئيسا للعزلة والإقصاء بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ، ويظهر ما بين (١٠% إلى ٤٠%) من الأطفال ذوي الإعاقة سلوكيات مشكلة متكررة وشديدة ، وتشير التقديرات الوبائية الحالية إلى أن (١٥% إلى ٢٠%) من الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية يظهرون نوعا واحدا أو أكثر من السلوكيات المشكلة ، وعلاوة على ذلك تزداد احتمالات السلوكيات المشكلة لدى الأفراد الذين يعانون من إعاقات نمائية شديدة ومتعددة (إبراهيم الغنيمي ، ٢٠٢٠ ، ٣٩٠) .

وعند غياب الدعم الفعال ، يكون الأفراد ذوو الإعاقة الذين يواجهون سلوكيات مشكلة مثل سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات عرضة للإقصاء من البيئات التعليمية النظامية ، والبيئات الإجتماعية ، والتعرض لأشكال التدخل العلاجي المكثفة وبالمثل تواجه الأسر تحديا ، وتزداد الضغوط الوالدية عند رعاية طفل يواجه سلوكا مشكلا مثل سلوك العدوان أو سلوك إيذاء الذات .

(Wang, Singer, 2016: 225)

مشكلة البحث:

تظهر المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أنواعا مختلفة من المشكلات السلوكية غير المرغوب فيها مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات ، المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي ، الرفض ، تشتت الانتباه ، سلوك التحدي) ، وتشكل هذه السلوكيات مصدر ازعاج وقلق لأسرهن ، وتتمثل المشكلات السلوكية مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) الأكثر انتشارا بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

ويشهد دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية في الآونة الأخيرة تقدماً هائلاً ، ويستخدمه المعلمون ، والعائلات ، وأطباء المجتمع المحلي ، كما أنه يعمل على خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ويرجع ذلك جزئياً إلى إعادة صياغة التركيز على الدعم السلوكي ، وتحول الدعم السلوكي من المنطق القائم على العقاب إلى نهج يركز على تدريس السلوك المرغوب فيه ، ومكافأة السلوك المرغوب فيه ، والمنع المنهجي لمكافآت السلوك المشكل ، وإلى حد كبير جداً فإن الدعم السلوكي الفعال يتم في أماكن معينة مثل (المدارس ، المنازل ، أماكن العمل) بحيث تصبح السلوكيات المشكلة أقل احتمالاً ، والسلوكيات المرغوبة أكثر احتمالاً (Singh, 2016: 426) .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض البحوث والدراسات العلمية التي اهتمت في الآونة الأخيرة بخفض سلوكي العدوان وإيذاء الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة الفكرية ، ومنها دراسة كل من (Lines & Crank , 2021) (Shoesmith et al , 2021) ، (Botterill et al , 2019) ، إيريني سمير (٢٠١٧) (Iemmi ,Knapp & Brown , 2016) ، (Crates & Spicer , 2016) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات والبحوث عن خفض سلوك العدوان لدى عينة من المراهقات ذوات الإعاقة العقلية من خلال تطبيق برامج دعم السلوك الإيجابي .

ومن هذا المنطلق اهتمت الباحثة باستخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية. وهكذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ما فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

١ - خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي ، والتحقق من فعاليته في خفض العدوان وإيذاء الذات بعد التطبيق والمتابعة.

أهمية البحث:**الأهمية النظرية:**

- ١- التأصيل النظري لدعم السلوك الإيجابي مما قد يسهم في إثراء المكتبة العربية.
- ٢- إلقاء الضوء على الدور الذي يسهم به البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

- ١- خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال إستخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي.
- ٢- الإستفادة من النتائج التي يتم التوصل إليها في مجال تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بوجه عام .

مصطلحات البحث :**الإعاقة الفكرية:**

هي انخفاض ملحوظ دون المستوى العادي في الوظائف العقلية العامة مصحوبا بانحسار ملحوظ في الوظائف التكيفية مع التعرض لذلك قبل سن الثامنة عشرة مع الأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والطبيعية والعوامل الأخرى التي تؤثر على الوظائف التكيفية والعقلية. (American Psychiatric Association, 2017, 15)

العدوان:

هو سلوك عنيف يتمثل في قول لفظي أو فعل مادي ، وأنه يقصد بالعدوان اللفظي إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه ، أو لومه ، أو نقده ، أو السخرية منه ، أو التهكم عليه أو ترويج الإشاعات المغرضة ضده ، أما العدوان المادي فيقصد به إلحاق الألم أو الضرر بشخص آخر ، أو ممتلكاته ، أو بأشياء ذات قيمة لديه (ابتسام الحسيني ، ٢٠١٥ ، ٧١) . وإجرائيا هو الدرجة التي تحصل عليها المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية على المقياس المعد لذلك من اعداد الباحثة.

إيذاء الذات:

هو التدمير الذاتي المتعمد لأنسجة وأجزاء الجسم بدون النية للإنتحار، ويمكن أن يتسبب في أذى وإصابات شديدة للجسم (عبد الواحد الكبيسي وصبري الحياتي ، ٢٠١٤ ، ٨١) .

وإجرائيا هو الدرجة التي تحصل عليها المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية على المقياس المعد لذلك من اعداد الباحثة.

دعم السلوك الإيجابي :

هو التطبيق الشامل للتدخلات السلوكية الذي يستند على التقييم الوظيفي ، بما يتفق مع القوانين الأساسية للسلوك البشري ومع القيم والمهارات والموارد لأولئك الذين يقومون بتنفيذ التدخل ، وترتكز تدخلات دعم السلوك الإيجابي على إظهار نتائج مهمة ، ومنها الحد من السلوكيات المشككة مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية والتي تشكل حواجز إجتماعية أو تعليمية للفرد ، وتحسين الأساس التعليمي والإجتماعي وفرص العمل ، والخيارات المتاحة (Bhaumik, Alexander , 2020: 161).

البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي:

يعرف إجرائيا بأنه مجموعة من الإجراءات المنهجية والعملية التي تقدم في فترة زمنية محددة لخفض العدوان وإيذاء الذات لدى عينة من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج يستند إلى دعم السلوك الإيجابي.

محددات البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

أولاً: المحددات المنهجية:

أ- منهج البحث: استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ، ذي تصميم المجموعة الواحدة ، بقياس قبلي وبعدي وتتبعي .

ب- عينة البحث : قامت الباحثة بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية ، وكان قوامها (٧) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية المقيدتين بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥ - ١٨) سنة .

ثانيا : المحدد الموضوعي : ويتمثل في موضوع البحث والمتغيرات قيد البحث.

ثالثا : المحدد المكاني: ويتمثل في مكان تطبيق البحث ، فقد تم تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية في إحدى قاعات مدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية.

رابعاً : المحدد الزمني : ويتمثل في وقت تطبيق أدوات البحث وهو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

الإطار النظري للبحث:

أولاً : العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

يشهد ميدان الخدمات التربوية والنفسية المقدمة للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة إلا أن المشكلات السلوكية مثل (العدوان ، إيذاء الذات) لم تحظ بإهتمام كبير على المستوى المحلي ، والمشكلات السلوكية مثل (العدوان ، إيذاء الذات) موجودة في كل المجتمعات مع اختلاف نوعيتها ونسبة حدوثها وسببها ، وهذه المشكلات متعددة الأنواع والأشكال فمنها ما يفسد صلة الشخص بالمحيط من حوله ، ومنها ما يعطل قدرته على التعلم والعمل ويحد من مشاركة الجماعة ، وفي كل الأحوال مهما تكن درجة التعقيد في هذه المشكلات فإنها تسبب أذى يصيب الصحة النفسية للفرد ، وتتمثل المشكلات السلوكية الشائعة بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يلي:

١- سلوك العدوان:

هو سلوك غير مقبول اجتماعياً، يمكن ملاحظته وقياسه ، ويظهر في صوره عدوان مادي أو لفظي أو إشاري ، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار ، ويهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات أو بالآخرين أو الأشياء المادية وتختلف أسبابه ومظاهره وشدته من فرد إلى آخر (يحيى أحمد ، ٢٠١٧ ، ٧٧ - ٧٨) .

وقد قام (Yan (2019) ببحثه للتعرف على فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي لخفض السلوك العدواني للأطفال ، تكونت عينة البحث من (٦) أطفال تتراوح أعمارهم من (٦-١٠) سنة ، اشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك العدواني وبرنامج دعم السلوك العدواني ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي أدى إلى خفض السلوك العدواني للأطفال ، واستمر أثر ذلك بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة.

٢- سلوك إيذاء الذات:

هو مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر في فترات مختلفة ، وفي مواقف متنوعة ، كما يعبر فيها الفرد عن إيذائه أو عقابه لنفسه ، وتبدو في شكل عقاب أو تلف موجه

نحو جزء أو أجزاء من الجسم ، حيث يعبر عن غضبه وحزنه وثورته ، وفي محاولة منه لتعذيب نفسه ، وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرون من حوله ، والتي قد تصل إلى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه في المجتمع مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير في تدميرها (عبد المطلب القريطي وهالة ستاري ، ٢٠١٢ ، ١٠) .

ومن أجل تأكيد فعالية دعم تنفيذ السلوك الإيجابي في خفض سلوك إيذاء الذات لطلاب المدارس ، جاء بحث (Roberts , 2022) بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم على دعم تنفيذ السلوك الإيجابي في خفض سلوك إيذاء الذات لطلاب المدارس ، تكونت عينة البحث من (٦) طلاب تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة ، اشتملت أدوات البحث على مقياس سلوك إيذاء الذات وبرنامج دعم تنفيذ السلوك الإيجابي ، توصلت نتائج البحث إلى أن البرنامج القائم على دعم تنفيذ السلوك الإيجابي أدى إلى خفض سلوك إيذاء الذات لطلاب المدارس ، واستمر أثر ذلك بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة .

ثانيا : دعم السلوك الإيجابي لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية:

يعد دعم السلوك الإيجابي من أحدث التدخلات العلاجية التي تعمل على الدمج بين نتائج علم السلوك وإجراءات التحقق من صحتها على أرض الواقع ، ونظم التغيير التي تعزز من جودة الحياة ، والهدف الأساسي من دعم السلوك الإيجابي هو التركيز على التدخلات الإستباقية التي تهدف إلى منع حدوث المشكلات السلوكية لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

المكونات الرئيسية لخطة دعم السلوك الإيجابي :

تتكون المكونات الرئيسية لخطة دعم السلوك الإيجابي من ثلاثة مكونات ، وهي كما يلي:

- ١- خطة إدارة الأزمات.
- ٢- التقييم السلوكي الوظيفي.
- ٣- خطة الدعم.

وفيما يلي توضيح لما سبق ذكره .

١- خطة إدارة الأزمات:

تحدد الخطوة الأولى بالدعم السلوكي الإيجابي بوضع خطة لإدارة الأزمة يكون هدفها تدخل علاجي ، وتشتمل هذه الخطة على فريق يحتوي على الأسرة والأصدقاء والعاملين

ومقدمي الدعم، ويسعى هذه الفريق إلى جمع معلومات تشكل لاحقا ملفا للشخص الذي يحتوي أيضا على أدائه ورفض اتخاذ القرار بالخيارات والسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة، وتعتبر هذه خطوة أساسية (إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٢ ، ٣٦٢).

٢- التقييم السلوكي الوظيفي:

يعتبر التقييم السلوكي الوظيفي سمة أساسية لدعم السلوك الإيجابي، والهدف منه جمع معلومات بشكل دقيق والتي من شأنها تحسين الفعالية والكفاءة لخطوة دعم السلوك الإيجابي بالإضافة إلى مساعدة فريق العمل على فهم المواقف التي تستثير ظهور السلوك المشكل واستجابات الآخرين التي تحافظ على السلوك غير المرغوب فيه، حيث تشتمل المعلومات التي يجب جمعها على الآتي:

أ- وصف السلوك المشكل.

ب- تحديد عواقب الإحتفاظ بالسلوك المشكل.

ج- تحديد المثيرات السابقة التي تؤدي إلى السلوك المشكل.

د- تحديد المثيرات التي تؤدي إلى زيادة احتمالية ظهور السلوك المشكل.

(Bryer & Beamish, 2019, 34-35)

٣- خطة الدعم:

يجب أن تشتمل خطة دعم السلوك الإيجابي على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي كما يلي:

أ- وصف الإجراءات المتعددة التي سيتم تنفيذها.

ب- خطة التنفيذ (وصف للخطوات والأنشطة).

ج- خطة التقييم (رصد الآثار المترتبة على خطة الدعم وإجراء التعديلات اللازمة).

وفيما يلي توضيح لما سبق ذكره .

أ- وصف الإجراءات المتعددة التي سيتم تنفيذها:

يجب أن تكون خطة دعم السلوك الإيجابي مرتبطة منطقيا بالتقييم السلوكي الوظيفي

وتشتمل على المعلومات الآتية:

١- أساس منطقي وموجز لخطة الدعم الشاملة.

٢- تعريفات عملية للسلوك المشكل.

٣- ملخص لبيانات التقييم الوظيفي.

٤- لمحة عامة عن النهج الذي تم اختياره لجعل السلوكيات غير ذات صلة وغير فعالة.

٥- وصف لكل إجراء من إجراءات التدخل والدعم الذي سيتم تنفيذه .

٦- تحديد إجراءات الطوارئ (Crone, Hawken & Horner, 2015: 109).

ب- خطة التنفيذ (وصف للخطوات والأنشطة):

يعتبر وضع خطة التنفيذ جزءا من العملية الشاملة لتوفير الدعم الشامل الذي يسهل التنفيذ المستمر للإجراءات المخطط لها ، حيث تحدد خطة التنفيذ المسؤوليات والأطر الزمنية للأنشطة المطلوبة للإجراءات المخطط لها ، ومن الممكن أيضا أن تعمل على الآتي :

١- وصف اجراءات التنفيذ لمختلف مكونات الخطة.

٢- تحديد التسلسل الذي سيتم به تنفيذ الاجراءات.

٣- تحديد المواعيد والهدف والأطر الزمنية للتنفيذ.

٤- تحديد الموارد اللازمة والتدريب والاستراتيجيات الملمية للاحتياجات التدريبية.

٥- توفير وسائل لتعزيز التنفيذ (Westling & Fox, 2009, 87-88) .

ج- خطة التقييم (رصد الآثار المترتبة على خطة الدعم وإجراء التعديلات اللازمة):

يجب أن تشمل خطة التقييم على مايلي:

١- وصف اجراءات جمع البيانات .

٢- تقييم آثار الخطة وتحديد السلوكيات.

٣- إجراء تبادل المعلومات التي تم جمعها ، والأشخاص المسؤولين عن أنشطة التقييم .

٤- تحديد عملية استعراض وتحليل معلومات التقييم المنتظم بحيث يتم اتخاذ القرارات في

الوقت المناسب (Storey & Post, 2017, 196).

ثالثا : برامج دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

أثبتت دراسات عديدة أن تدخلات دعم السلوك الإيجابي الشاملة والمتعددة العناصر ترتبط بخفض السلوك المشكل ، والزيادة في السلوكيات البديلة ، وقد شمل العديد من التحليلات الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الذين لديهم تاريخ مسجل من السلوك المشكل ، وأظهر عدد من هذه الدراسات نتائج إيجابية ومستدامة وطويلة الأمد ، ومن الأمثلة على ذلك دراسة كل من (Millar , 2021) ، (Hagiliassis ,2020) ، (McGill et al ,2020)

(Brunskill et al, 2019) ، (McLennan et al ,2017) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات والبحوث عن فعالية استخدام دعم السلوك الإيجابي في تعديل السلوك المشكل مثل (العدوان ، إيذاء الذات) لدى المراهقين والمراهقات من ذوي الإعاقة الفكرية. وقام (Joyce et al. ,2021) بإختبار فعالية برنامج قائم على خطط دعم السلوك الإيجابي لتعديل السلوك المشكل مثل (العدوان ، سلوك إيذاء الذات) للأشخاص البالغين ذوي الإعاقات الفكرية ، تكونت عينة البحث من (٥) أشخاص بالغين من ذوي الإعاقة الفكرية تتراوح أعمارهم من (١٦-١٧) سنة ، اشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك المشكل وبرنامج دعم السلوك الإيجابي ، توصلت نتائج البحث إلى أن البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي أدى إلى تعديل السلوك المشكل مثل (العدوان ، سلوك إيذاء الذات) للأشخاص البالغين من ذوي الإعاقة الفكرية ، واستمر أثر ذلك بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة. وبناء على ماتم عرضه من الإطار النظري والبحوث السابقة ، صاغت الباحثة فروض البحث كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وذلك في إتجاه القياس البعدي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- منهج البحث:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ، ذي تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي.

ب- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها التربوية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين

القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية وعددهم (٨٤) مرهقة ممن تتراوح أعمارهن من (١٥-١٨) سنة.

ج- عينة البحث :

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية :

تكونت عينة البحث في صورته الأولية من (٥٠) مرهقة من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥-١٨) سنة بمتوسط حسابي قدره (١٦,٦) وانحراف معياري قدره (٠,٩) ، وقد طبق على أمهاتهم مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات) للتحقق من الخصائص السيكومترية لصورة الأمهات.

- العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٧) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية المقيدتين بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥-١٨) سنة بمتوسط حسابي قدره (١٥,٩) وانحراف معياري قدره (٠,٩) .

خطوات اختيار العينة الأساسية :

في إطار تحديد عينة البحث الحالي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١- قامت الباحثة باختيار عينة البحث من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥-١٨) سنة .

٢- تم استبعاد المراهقات اللاتي يعانين من أمراض عضوية من عينة البحث .

٣- ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة) على كل من (أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية) .

٤- انتهت الباحثة إلى تحديد عينة البحث الأساسية لتصبح (٧) مرهقات .

وقامت الباحثة بالتحقق من تجانس أفراد عينة البحث قبل تطبيق برنامج دعم السلوك

الإيجابي في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على البحث مثل العمر الزمني ، ودرجة

معامل الذكاء ، ودرجة بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل (كما تدركه الأمهات) ، ويتضح ذلك في جدول (١) كما يأتي:

جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث قبل تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي في العمر الزمني ودرجة معامل الذكاء ودرجة بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

$$n = 7$$

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
العمر الزمني	١٥,٩	١٦	٠,٩	٠,٥-	١,٨-
معامل الذكاء	٦٦,٩	٦٧	١,١	٠,٤-	٠,٣
السلوك المشكل	٣٣	٣٣	١,٨	٠	٠,٥-
(كما تدركه الأمهات)	٢٩,١	٢٩	١,٣	٠,٣	٠,٣-
سلوك العدوان					
سلوك إيذاء الذات					

يوضح جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات العمر الزمني ودرجة معامل الذكاء ودرجة بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) لعينة البحث الأساسية تراوحت بين (-٠,٥ : ٠,٣) أي أنها تقع بين $1 \pm$ وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لمتغيرات العمر الزمني ودرجة معامل الذكاء ودرجة بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) لعينة البحث الأساسية تراوحت بين (-١,٨ : ٠,٣) أي أنها تقع بين $3 \pm$ ، مما يعني وقع جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي ، ويؤكد على تجانس أفراد عينة البحث قبل تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي في العمر الزمني ودرجة معامل الذكاء ودرجة بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

د- أدوات البحث:

١- مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) (إعداد الباحثة) .

٢- برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة) .

وفيما يأتي توضيح لكل أداة على حدة .

١ - مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)

مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

خطوات بناء وإعداد المقياس :

لإعداد المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أولاً : الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مستوى العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

ثانياً : مصادر المقياس :

قامت الباحثة بالآتي

• إجراء مقابلة مع أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية للتعرف على سلوكي العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .

• الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والمقاييس العربية والأجنبية ، والتي تناولت سلوكي العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس ، وتحديد بعديه ، وتعريف كل منهما إجرائياً .

ثالثاً : مبررات إعداد مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

هناك عدة مبررات لإعداد مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء

الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، منها:

• قياس سلوكي العدوان وإيذاء الذات للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، حيث يُعد سلوكي العدوان وإيذاء الذات أحد التحديات الرئيسية التي تواجه ذوات الإعاقة الفكرية، ويمكن أن يؤثر سلباً على حياتهن وحيات أسرهن ، لذلك فإن تقييم سلوكي العدوان وإيذاء الذات أمر ضروري لتحديد أسبابه ووضع برامج مناسبة له.

- اختلاف معايير السلوك المقبول وغير المقبول لذوات الإعاقة الفكرية : تختلف معايير السلوك المقبول وغير المقبول لذوات الإعاقة الفكرية عن تلك التي تنطبق على الأشخاص العاديين.

رابعاً : تحديد عبارات مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرّكه الأمهات)

- قامت الباحثة بصياغة العبارات بشكل واضح ومفهوم ، ثم تحديد نظام الإستجابة على عبارات المقياس ، ثم تحديد مفتاح التصحيح لعبارات المقياس ، وكان على النحو التالي : كل عبارة تمثل رأياً له ثلاثة خيارات للإستجابة ، حيث تأخذ الإستجابة دائماً (٣) درجات والإستجابة أحياناً (٢) درجة ، والإستجابة أبداً (١) درجة .

- ومن ثم توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرّكه الأمهات) ، حيث بلغ عدد العبارات (٢٨) عبارة ، وقد تضمن البعد الأول (١٤) عبارة ، وتضمن البعد الثاني (١٤) عبارة .

- قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرّكه الأمهات) على عينة من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

خامساً : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرّكه الأمهات)

١- صدق المقياس

لحساب صدق المقياس تم التحقق من (صدق المحكمين ، الصدق الظاهري ، الصدق الذاتي ، صدق المحك) ، وبيان ذلك في الآتي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام (الصحة النفسية والتربية الخاصة ، علم النفس التربوي ، التربية الخاصة) بكليات التربية وعلوم ذوي الإعاقة والتأهيل ، للحكم على المقياس ، ومدى مناسبته للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ومدى صلاحية العبارات للتطبيق ، والحكم على دقة الصياغة ، واقتراح

التعديلات المناسبة ، وملحق (١) يوضح أسماء السادة المحكمين ، وقد استبعدت الباحثة عدد (٣) عبارات حيث لم تصل النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على النسبة التي ارتضتها الباحثة وهي نسبة (٩٣%) وهي العبارات أرقام (٧ ، ١٩ ، ٢٦) من الصورة الأولية لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وهكذا تكون الباحثة قد استبعدت (٣) عبارات من الصورة الأولية للمقياس ليصبح عددها (٢٥) عبارة موزعة على بعدين ، بحيث تصبح عبارات البعد الأول (١٣) عبارة ، وعبارات البعد الثاني (١٢) عبارة.

كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ، على ضوء ماأشار إليه السادة المحكمين ، لتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي ، وهي العبارات أرقام (٤ ، ٩ ، ١٤) من البعد الأول من المقياس.

ب- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية والتي بلغ قوامها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، واتضح أن العبارات تتصف بالوضوح وسهولة الفهم ، مما يؤكد أن مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) يتمتع بالصدق الظاهري.

ج- الصدق الذاتي :

وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة التطبيق باتباع المعادلة التالية :

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{الجذر التربيعي لمعامل الثبات} .$$

وقد بلغت معاملات الصدق الذاتي لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) قيمتان قدرهما (٠,٩٤ ، ٠,٩٦) بالترتيب ، وهما نسبتان عاليتان تجعل المقياس صالحا لقياس ماوضع من أجله.

د- صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة المحك ، وذلك بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة إعداد (عبد الرحمن سليمان ، أحمد جاد ، ٢٠١٢م) ، ومقياس

السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد الباحثة) تلازميا على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات الأمهات على المقياسين ، وكانت قيمة معامل الارتباط (ر) المحسوبة قدرها (٠,٩٤) وهي دالة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على صدق مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

٢- ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية والتي بلغ عددها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، واستخدمت الباحثة الطرق الآتية لحساب الثبات ، وهي : (طريقة معامل ألفا وفقا لتعديل كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ، طريقة إعادة التطبيق) .

أ- طريقة معامل " ألفا " وفقا لتعديل كرونباخ :

بلغ معامل " ألفا " وفقا لتعديل كرونباخ لمقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) قيمتان قدرهما (٠,٨٢ ، ٠,٨٧) بالترتيب ، وهما قيمتان مقبولتان ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

ب- التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان :

بلغ معامل ثبات مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان قيمتان قدرهما (٠,٨٦ ، ٠,٩٠) بالترتيب ، وهما قيمتان مرتفعتان ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية

(كما تدرکه الأمهات) .

ج- طريقة إعادة التطبيق :

تم التحقق من ثبات مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) من خلال تطبيقه على عينة البحث الإستطلاعية وكان قوامها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/٢٣م إلى ٢٠٢٣/٣/٣٠م ثم تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة خلال الفترة من ٢٠٢٣/٤/٦م إلى ٢٠٢٣/٤/١٣م ، وقد بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) قيمتان قدرهما (٠,٨٨ ، ٠,٩٢) بالترتيب ، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

٣- الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله لمقياس السلوك المشكل (بعديّ سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

(ن = ٥٠)

عبارات البعد الثاني (سلوك إيذاء الذات)				عبارات البعد الأول (سلوك العدوان)			
معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة
**٠,٨٤	٢١	**٠,٨٨	١٤	**٠,٧٩	٨	**٠,٨٨	١
**٠,٨٨	٢٢	**٠,٩٦	١٥	**٠,٨٩	٩	**٠,٩٠	٢
**٠,٩٢	٢٣	**٠,٩٣	١٦	**٠,٩٢	١٠	**٠,٧٨	٣

**٠,٩٣	٢٤	**٠,٨٧	١٧	**٠,٩٢	١١	**٠,٩١	٤
**٠,٩٥	٢٥	**٠,٩٢	١٨	**٠,٩٦	١٢	**٠,٨٦	٥
		**٠,٩٦	١٩	**٠,٩٢	١٣	**٠,٨٩	٦
		**٠,٨٦	٢٠			**٠,٩٤	٧

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط (ر) المحسوبة بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد تراوحت بين (٠,٧٨ : ٠,٩٦) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة .

كما بلغ معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس قيمتان قدرهما (٠,٨٩ ، ٠,٩٢) بالترتيب ، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه ، وبالتالي الاتساق الداخلي للأبعاد في التعبير عن مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

سادساً : تصحيح مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

قامت الباحثة بتحديد مفتاح تصحيح المقياس على النحو الآتي :

لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية (دائماً - أحياناً - أبداً) حيث تأخذ الإستجابة (دائماً) ثلاثة درجات ، والإستجابة (أحياناً) درجتان ، والإستجابة (أبداً) درجة واحدة .

سابعاً : الصورة النهائية لمقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

بناءً على ما سبق ، وبعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية

(الصدق ، الثبات ، الإتساق الداخلي) لمقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، فقد أصبح عدد عبارات المقياس (٢٥) عبارة موزعة على بعدين ، حيث كانت العبارات أرقام (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥) خاصة بالبعد الأول وهو (سلوك العدوان

(٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤) ، والعبارات أرقام خاصة بالبعد الثاني وهو (سلوك إيذاء الذات) .

وبذلك توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة النهائية لمقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات) وملحق (٢) يوضح ذلك.

٢- برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج دعم السلوك الإيجابي بهدف خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، والذي يستند إلى مجموعة من المراحل والاستراتيجيات والفنيات والأنشطة والتي تستهدف في الأساس تعديل السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

وفيما يلي توضيح للأساس النظري والتخطيط العام لبرنامج دعم السلوك الإيجابي :

أ- الإطار النظري لبرنامج دعم السلوك الإيجابي :

يعرف برنامج دعم السلوك الإيجابي بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في إطار علمي منهجي تقدم في فترة زمنية محددة بهدف تعديل السلوك المشكل مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال برنامج يستند إلى دعم السلوك الإيجابي (Storey, 2021: 16).

كما يعرف برنامج دعم السلوك الإيجابي بأنه إطار عمل شامل لتعديل السلوك يستخدم لمساعدة المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية على تطوير سلوكيات إيجابية وتعلم مهارات جديدة ويركز على تحليل سبب حدوث السلوك وتطوير خطة تدخل مصممة لتلبية الاحتياجات الفردية (Tincani, 2022, 18) .

ب- هدف برنامج دعم السلوك الإيجابي :

يهدف برنامج دعم السلوك الإيجابي إلى خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال تطبيق الفنيات والأساليب العلاجية المستخدمة في برنامج دعم السلوك الإيجابي ، مما يساهم في خفض العدوان وإيذاء الذات للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية والتحقق من فعاليته في خفض العدوان وإيذاء الذات بعد التطبيق والمتابعة.

ج- مصادر بناء برنامج دعم السلوك الإيجابي :

اعتمدت الباحثة فى إعداد برنامج دعم السلوك الإيجابي على العديد من المصادر العلمية ومنها الآتى :

١- الإطار النظري الذي أعدته الباحثة ، وما تم الاطلاع عليه من الأدبيات والمراجع العربية والأجنبية عن دعم السلوك الإيجابي الذي يعمل على خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ومنها الأطر النظرية التي قدمها كل من (Tincani, 2022) ، (Storey, 2021) ، (Browder, Spooner, Courtade, 2020) ، (Bryer, Beamish, 2019) ، (Storey & Post, 2017) .

٢- البحوث السابقة العربية والأجنبية ، فقد اطلعت الباحثة على مجموعة من برامج دعم السلوك الإيجابي الذي يعمل على خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية والتي وردت فى تلك الدراسات والبحوث السابقة ومنها بحث (Roberts , 2022) ، وبحث (Joyce et al , 2021) ، وبحث (Lines & Crank , 2021) ، وبحث (Shoesmith et al , 2021).

٣- الزيارات الميدانية التي أجرتها الباحثة لمدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية.

د- الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها برنامج دعم السلوك الإيجابي :

يتضمن برنامج دعم السلوك الإيجابي مجموعة من الأسس النفسية والتربوية ، ومنها الآتى:

١- مراعاة اختيار وتهيئة المكان المناسب والتوقيت المناسب لأطراف العملية التدريبية (الباحثة ، المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية " أفراد العينة " ، الأمهات) لتطبيق البرنامج.

٢- مراعاة أسس وأهداف برنامج دعم السلوك الإيجابي والتي تم توضيحها سابقا فى البحث.

٣- مراعاة خصائص المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية واستعدادهن وقدراتهن وميولهن.

٤- العمل على خلق جو من الألفة والثقة والاحترام المتبادل بين الباحثة والمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (أفراد العينة) أثناء الجلسات.

٥- العمل على استخدام الفنيات والأساليب العلاجية المناسبة فى البرنامج .

٦- مراعاة المكونات الرئيسية لخطة دعم السلوك الإيجابي ، والتي عرضتها الباحثة في الإطار النظري للبحث.

هـ- الأساليب والفنيات العلاجية المستخدمة في برنامج دعم السلوك الإيجابي :

اختارت الباحثة الأساليب والفنيات التالية من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي تتناسب مع المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وهي (الحوار والمناقشة ، الحث ، التعزيز ، النمذجة ، توكيد الذات ، لعب الدور ، الإسترخاء التسلسل ، التشكيل ، العقد السلوكي ، الإطفاء ، الواجب المنزلي).

و- المحددات الإجرائية لبرنامج دعم السلوك الإيجابي :

• المحددات الزمنية :

تم تنفيذ برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية خلال مدة قريبة من شهرين في الفترة من ٤ / ١٠ / ٢٠٢٣ م إلى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣ م ، وذلك بواقع

(٥) جلسات كل أسبوع كما لم يتم تطبيق جلسات البرنامج خلال الإجازات الرسمية من المدرسة ، ليكون إجمالي عدد الجلسات (٤٢) جلسة ، أما بالنسبة لزمن الجلسة فكان يتراوح من (٣٠-٤٥) دقيقة .

• المحدد المكاني:

تم تنفيذ برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية في مدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية.

• المحدد البشري :

تم تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي على عينة قوامها (٧) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية المقيدتين بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥ - ١٨) سنة .

ز- خطة جلسات البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي:

تقدم الباحثة فيما يلي تصورا موجزا لجلسات البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية متضمناً مراحل البرنامج ،

وعدد جلسات كل مرحلة ، وعنوان الجلسة ونوعها ومدتها والهدف منها ، والأساليب والفنيات المستخدمة لكل جلسة ، وذلك للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وبيان ذلك في الجدول الآتي :

جدول (٣)

ملخص الجلسات التنفيذية للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

مراحل البرنامج	عدد الجلسات	رقم الجلسة	نوع الجلسة ومدتها	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات المستخدمة
المرحلة الأولى: المرحلة التمهيديّة	٦) جلسات	(١)	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	التهيئة والتعارف	- التعارف بين الباحثة وكل من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .	- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي
		(٢)	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	وضع خطة إدارة الأزمات	تدريب الأمهات على كل من (استخدام استراتيجية إدارة الأزمات ، إيقاف السلوك المشكل، تعديل البيئة التعليمية وتوفير بيئة آمنة).	- الحوار والمناقشة - الحث اللفظي - التعزيز الإيجابي - النمذجة - الإطفاء
		(٣)	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	تقييم السلوك الوظيفي	- تدريب الأمهات على كل من (تحديد السلوك المشكل ، تحديد الظروف والمعززات التي تحافظ على استمرارية السلوك غير المرغوب فيه).	- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي - النمذجة
		(٤)	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	وصف الإجراءات المتعددة لدعم السلوك	تدريب الأمهات على كل من (النهج الذي سيتم اختياره لجعل السلوكيات المشكّلة غير	- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي - النمذجة

	فعالة ، وصف اجراءات الدعم الذي يتم تنفيذه مع المراهقات .	الإيجابي				
- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي - النمذجة	- تدريب الأمهات على وضع خطة التنفيذ التي ستنفذ في خطة دعم السلوك الإيجابي	وضع خطة التنفيذ لدعم السلوك الإيجابي	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(٥)		
- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي - النمذجة	- تدريب كل من الأمهات على وضع خطة التقييم التي سيتم تنفيذها في خطة دعم السلوك الإيجابي.	وضع خطة التقييم لدعم السلوك الإيجابي	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(٦)		
- الحوار والمناقشة - التعزيز الإيجابي	- تعرف الباحثة على المراهقات ذوات الإعاقات الفكرية وأمهاتهن ، وتعرف المراهقات على بعضهن.	التعارف	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(٧)	(٨) جلسات	المرحلة الثانية : التمهيد للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي وجلسات الإقتداء بنماذج إيجابية للمراهقات
- الحوار والمناقشة - الحث اللفظي - التعزيز الإيجابي - النمذجة	- خلق مزيد من التآلف والثقة والمشاركة الفعالة بين المراهقات ذوات الإعاقات الفكرية والباحثة وبين المراهقات بعضهن البعض.	التآلف وبناء الثقة	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(٨)		
- الحوار والمناقشة - الحث اللفظي - التعزيز الإيجابي - النمذجة	- الإقتداء بنماذج إيجابية بحيث يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية على المراهقات ذوات الإعاقات الفكرية.	رحمة خالد	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(٩)		
- الحوار والمناقشة - الحث اللفظي - التعزيز الإيجابي - النمذجة	- إحترام الذات وتعزيز الثقة بالنفس.	مريم نعيم	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	١٠	(
- الواجب المنزلي	- تطوير مهارات جديدة	رانيا صالح	جماعية (٤٥-٣٠)	١١	(

	وتعلم استراتيجيات للتغلب على التحديات. - تشجيع المراهقات على التفكير بإمكانياتهم بدلا من التركيز على قيودهم .	خديجة شعبان	دقيقة جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٢) (
		سلمى الحسيني	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٣) (
		نادين ناجي	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٤) (
		عرفي نفسك	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٥) ((٤) جلسات	المرحلة الثالثة : جلسات الحديث الإيجابي مع الذات وادراك المشاعر وتقبلها:
	- تعرف المراهقات على بعضهن البعض. - تعزيز الثقة بالنفس واكتساب مهارة الحديث الإيجابي عن الذات.	الحديث الإيجابي مع الذات	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٦) (
	- التغلب على الشعور بالدونية. - تقبل الذات واكتساب الثقة بالنفس. - إحلال السلوكيات البديلة محل السلوك المشكل مثل إيذاء الذات.	المشاعر	جماعية (٤٥-٣٠) دقيقة	(١٧) (
	- تستطيع المراهقات التعبير عن مشاعرهن. - تعزيز الثقة بالنفس للمراهقات. - تقبل مشاعر الآخرين واحترامهم	جسمي أمانة	جماعية (٤٥-٣٠)	(١٨) (
	- الحوار والمناقشة					

<ul style="list-style-type: none"> - الحث اللفظي - توكيد الذات - التعزيز - التعزيز الإيجابي - النمذجة - لعب الدور - الإطفاء - الواجب - المنزلي 	<p>أجسامهن أمانة ينبغي المحافظة عليها من أي خطر.</p> <p>- تعزيز الثقة بالنفس واكتساب مهارة الحديث الإيجابي عن الذات.</p>		دقيقة			
<ul style="list-style-type: none"> - الإسترخاء - الحوار - المناقشة - الحث البدني - اللفظي - التعزيز - التفاضلي - النمذجة - لعب الدور - الواجب - المنزلي 	<ul style="list-style-type: none"> - تنشيط الدورة الدموية . - تحسين عملية التنفس. - تحرر المراهقة من التوتر والاجهاد وضغوط الحياة ، وتجديد الطاقة النفسية والجسمية عن طريق التنفس السليم. - إحلال السلوكيات البديلة مثل السلوك والأداء الرياضي محل السلوك المشكل مثل (العدوان ، إيذاء الذات) . - أكساب المراهقة الثقة بالنفس. 	(تمرين نصف الحلقة ، تمرين رفع الرجلين للجانب)	فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	١٩) ((٥) جلسات	المرحلة الرابعة: جلسات باستخدام تمرينات بيلاتس (تمرينات رياضية)
		(تمرين الدرج كالكرة ، تمرين إطالة العمود الفقري)	فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	٢٠) (
		(تمرين لف العمود الفقري ، تمرين الدرج لأسفل)	فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	٢١) (
		(تمرين عمل دوائر برجل واحدة ، تمرين المائة)	فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	٢٢) (
		(تمرين إطالة رجل واحدة ، تمرين إطالة الرجلين)	فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	٢٣) (

المرحلة الخامسة: جلسات العناية بالذات:	(٨) جلسات	(٢٤) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بالشعر	- إحلال السلوكيات البديلة مثل العناية بالذات وخاصة العناية بالشعر	- الإسترخاء - الحوار والمناقشة
		(٢٥) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بفتحات الوجه مثل (العينين)	والعناية بفتحات الوجه مثل (العينين ، الأنف) محل السلوك المشكل مثل (إيذاء الذات) .	- التسلسل - الحث البدني واللفظي - التعزيز
		(٢٦) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بفتحات الوجه مثل (الأنف)	- أكساب المراهقة احترام الذات والثقة بالنفس.	- التفاضلي - النمذجة - لعب الدور - الواجب المنزلي
		(٢٧) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بفتحات الوجه مثل (الفم)	- إحلال السلوكيات البديلة مثل العناية بالذات وخاصة العناية بفتحات الوجه مثل (الفم ، الأذنين) وكذلك العناية بالوجه محل السلوك المشكل مثل (إيذاء الذات).	- الإسترخاء - الحوار والمناقشة - التسلسل - الحث البدني واللفظي - التعزيز
		(٢٨) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بفتحات الوجه مثل (الأذنين)	- أكساب المراهقة احترام الذات والثقة بالنفس.	- التفاضلي - النمذجة - لعب الدور - الواجب المنزلي
		(٢٩) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	العناية بالوجه		
		(٣٠) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	النظافة الشخصية مثل (نظافة اليدين (- الإعتناء باليدين ونظافة الأعضاء التناسلية. - إحلال السلوكيات البديلة مثل سلوكيات النظافة الشخصية محل السلوك المشكل مثل إيذاء الذات ، المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	- الإسترخاء - الحوار والمناقشة - التسلسل - الحث البدني واللفظي - التعزيز
		(٣١) (فردية (٤٥-٣٠) دقيقة	النظافة الشخصية مثل (الإستحمام ، إزالة الشعر		- التفاضلي

المرحلة السادسة : جلسات تنمية المهارات المهنية	(١٠) جلسات	جماعية (٣٢) (٤٥-٣٠) دقيقة	صناعة الاكسسورات مثل (أسورة اليد)	(. الرائد)	- تعزيز الثقة بالنفس . - إحلال السلوكيات البديلة محل السلوك المشكل مثل (العدوان ، إيذاء الذات) . - تحفيز التفكير الإبداعي . - خلق فرص عمل. - الإحساس الرضا عن الذات.	- النمذجة ولعب الدور - الواجب المنزلي
	(٣٣) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	صناعة التحف			
	(٣٤) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	بخور اللبان			
	(٣٥) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	صناعة الشموع			
	(٣٦) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	صناعة مخمرية الجسم			
	(٣٧) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	مخمرية الشعر			
	(٣٨) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	معطر الجسم			
	(٣٩) (٤٥-٣٠) دقيقة	جماعية	صناعة مزيل العرق			
	(٤٠) جماعية	جماعية	صناعة بلسم			

والتشكيل	- العناية بالذات .	الشعر	(٤٥-٣٠)	(
- الحوار	- إحلال السلوكيات	عجينة	جماعية	(٤١)		
والمناقشة	البديلة محل السلوك	السيراميك	(٤٥-٣٠)	(
- العقد السلوكي	المشكل مثل		دقيقة			
- الحث البدني	(العدوان ، إيذاء الذات					
واللفظي).					
- التعزيز	- تعزيز التوظيف وتطوير					
التفاضلي	مهارات العمل.					
- النمذجة و						
الإطفاء						
- الواجب						
المنزلي						
- الحوار	- تقديم الشكر	ختام برنامج	جماعية	(٤٢)	(١)	المرحلة السابعة :
والمناقشة	للمراهقات ذوات الإعاقة	دعم السلوك	(٤٥-٣٠)	(جلسة	الختامية
- الحث البدني	الفكرية لتعاونهم خلال	الإيجابي	دقيقة			للبرنامج القائم
واللفظي	فترة تطبيق البحث.					على دعم
- التعزيز						السلوك الإيجابي
الإيجابي						

هـ - الخطوات الإجرائية للبحث:

اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية:

- ١- قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات) ، وذلك من خلال الإطلاع على المقاييس العربية والأجنبية والأطر النظرية ، بهدف تحديد العبارات بدقة.
- ٢- عرض مقياس السلوك المشكل (بعدي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) على الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام (الصحة النفسية والتربية الخاصة ، علم النفس التربوي ، التربية الخاصة) بكليات التربية وعلوم ذوي الإعاقة والتأهيل ، للحكم على المقياس ، وكان عددهم (١٥) خبير .

- ٣- تطبيق مقياس السلوك المشكل (بعدئي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) على عينة عشوائية إستطلاعية قوامها (٥٠) مراهقة من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافضة القليوبية ، وقد طبق المقياس على أمهاتهم للتحقق من الخصائص السيكومترية لصورة الأمهات.
- ٤- قامت الباحثة بالتحقق من تجانس أفراد عينة البحث قبل تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على البحث ، ومنها متغيرات النمو مثل (العمر الزمني) ، ومعامل درجة الذكاء ، ودرجة بعدئي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) على مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات).
- ٥- قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي من خلال تطبيق مقياس السلوك المشكل (بعدئي سلوك العدوان وسلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد / الباحثة) على عينة البحث التجريبية ، وذلك يومي الأحد والإثنين الموافقين (٢٠٢٣/١٠/١ ، ٢٠٢٣/١٠/٢) .
- ٦- قامت الباحثة بتطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية خلال مدة تقترب من شهرين في الفترة من ٤ / ١٠ / ٢٠٢٣ م إلى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣ م ، وذلك بواقع (٥) جلسات كل أسبوع كما لم يتم تطبيق جلسات البرنامج خلال الإجازات الرسمية من المدرسة ، ليكون إجمالي عدد الجلسات (٤٢) جلسة .
- ٧- قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي من خلال إعادة تطبيق مقياس السلوك المشكل بعدئي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد / الباحثة) على عينة البحث التجريبية ، وذلك يومي الأحد والإثنين الموافقين (٢٠٢٣/١٢/٣ ، ٢٠٢٣/١٢/٤) .
- ٨- قامت الباحثة بإجراء القياس التبعي من خلال إعادة تطبيق مقياس السلوك المشكل بعدئي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد / الباحثة) على عينة البحث التجريبية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي (فترة المتابعة) على عينة البحث التجريبية ، وذلك يومي الثلاثاء

والأربعاء الموافقين (٢ / ١ / ٢٠٢٤ م ، ٣ / ١ / ٢٠٢٤ م) ، للتأكد من مدى استمرار فعالية البرنامج في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .
 ٩- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، والتوصل إلى النتائج ثم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الخروج ببعض التوصيات والبحوث المقترحة .
 و- المعالجات الإحصائية:

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Test .

٢- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) لمعرفة حجم تأثير البرنامج .

نتائج البحث:

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وذلك في اتجاه القياس البعدي " وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة ، وجدول (٤) يوضح ذلك:
 جدول (٤) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

$$n = 7$$

مقياس السلوك المشكل (كما تدرکه الأمهات)	نوع القياس	س	ع	توزيع الرتب وعددها	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير	مستوى التأثير
سلوك العدوان	القبلي	٣٣	١,٨	٧ السالبة	٤	٢٨	-	٠,٠٢	٠,٩	قوى جدا
	البعدي	١٩,٤	٢,٢	٠ الموجبة	٠	٠	*٢,٣٨			
سلوك إيذاء الذات	القبلي	٢٩,١	١,٣	٧ السالبة	٤	٢٨	-	٠,٠٢	٠,٩	قوى جدا
	البعدي	١٧,٦	٢,٦	٠ الموجبة	٠	٠	*٢,٣٧			

قيمة ذ الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96 \pm$

يوضح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) ، وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيم (ذ) المحسوبة من (-٢,٣٨ : -٢,٣٧) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، كما كانت القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير من خلال المعادلة الآتية: حجم التأثير = القيمة المطلقة (لقيمة اختبار (ذ) المحسوبة / الجذر التربيعي لعدد العينة) وقد تبين أن قيمة حجم التأثير بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) كانت (٠,٩) ، وهي دلالة تشير إلى حجم التأثير القوي جدا للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية قيد البحث.

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني والذي ينص على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) ، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات)

$$n = 7$$

القيمة الاحتمالية	قيمة (Z)	مجموع الرتب		متوسط الرتب		عدد الرتب			مقياس السلوك المشكل (كما تدرکه الأمهات)
		الموجة	السالبة	الموجة	السالبة	الصفري	الموجة	السالبة	
٠,٣	١-	١	٠	١	٠	٦	١	٠	سلوك العدوان
٠,٣	١-	١	٠	١	٠	٦	١	٠	سلوك إيذاء الذات

قيمة ذ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦±

يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) حيث كانت قيمتا (ذ) المحسوبة (١-) وكانت القيمتان المحسوبتان أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، كما كانت القيم الاحتمالية المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية لها.

مناقشة وتفسير النتائج:

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وذلك في اتجاه القياس البعدي " يوضح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وذلك لصالح القياس البعدي ، كما أن قيمة حجم التأثير بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) كانت (٠,٩) ، وهي دلالة تشير إلى حجم التأثير القوي جدا للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية قيد البحث ، وترجع الباحثة ذلك إلى فعالية البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض سلوكي العدوان وإيذاء الذات (كما تدركه الأمهات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي :

- ١- تطبيق جلسات المرحلة الأولى (المرحلة التمهيديّة) من الجلسة رقم (١) إلى الجلسة رقم (٦) على أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أدى إلى التهيئة والتعارف بين الباحثة والأمهات بالإضافة إلى تدريب الأمهات على خطة دعم السلوك الإيجابي.
- ٢- تطبيق جلسات المرحلة الثانية (التمهيد للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي وجلسات الإقترءاء بنماذج إيجابية للمراهقات) من الجلسة رقم (٧) إلى الجلسة رقم (١٤) على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أدى إلى خلق مزيد من التآلف والثقة والمشاركة الفعّالة بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية والباحثة ، وبين المراهقات بعضهن البعض بالإضافة إلى إحترام الذات وتعزيز الثقة بالنفس ، وتطوير مهارات جديدة ، وتعلم استراتيجيات للتغلب على التحديات ، وتشجيع المراهقات على التفكير بإمكانياتهم بدلا من التركيز على قيودهم الأمر الذي يؤدي إلى تأثيرات إيجابية على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٣- تطبيق جلسات المرحلة الثالثة (الحديث الإيجابي مع الذات وإدراك المشاعر وتقبلها) من الجلسة رقم (١٥) إلى الجلسة رقم (١٨) على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

أدى إلى تعزيز الثقة بالنفس والتغلب على الشعور بالدونية وإحلال السلوكيات البديلة محل السلوك المشكل مثل إيذاء الذات.

٤- تطبيق جلسات المرحلة الرابعة (جلسات باستخدام تمرينات بيلاتس " تمرينات رياضية ") على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أدى إلى تنشيط الدورة الدموية واكتساب المراهقات الثقة بالنفس وإحلال السلوكيات البديلة مثل السلوك والأداء الرياضي محل السلوك المشكل مثل (العدوان ، إيذاء الذات).

٥- تطبيق جلسات المرحلة الخامسة (العناية بالذات) من الجلسة رقم (٢٤) إلى الجلسة رقم (٣١) على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أدى إلى اكتساب المراهقات احترام الذات والثقة بالنفس ، وإحلال السلوكيات البديلة مثل العناية بالذات وخاصة العناية بالشعر والعناية بفتحات الوجه مثل (العينين ، الأنف ، الفم ، الأذنين) محل سلوك إيذاء الذات ، كذلك إحلال السلوكيات البديلة مثل سلوكيات النظافة الشخصية محل السلوك المشكل مثل (إيذاء الذات).

٦- تطبيق جلسات المرحلة السادسة (تنمية المهارات المهنية) من الجلسة رقم (٣٢) إلى الجلسة رقم (٤١) على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أدى إلى تعزيز الثقة بالنفس والعناية بالذات وإحلال السلوكيات البديلة محل سلوكي العدوان وإيذاء الذات، وتحفيز التفكير الإبداعي و خلق فرص عمل والإحساس الرضا عن الذات ، وتعزيز التوظيف وتطوير مهارات العمل.

٧- تطبيق جلسة المرحلة السابعة (الختامية) وهي الجلسة رقم (٤٢) على المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية كانت بغرض تقديم الشكر للمراهقات لتعاونهم خلال فترة تطبيق البرنامج.

كما تؤكد الباحثة بأن الإلتزام من قبل أفراد عينة الدراسة التجريبية في الحضور والمشاركة في جلسات البرنامج وكذلك قيامهم بعمل الواجبات المنزلية كان له دور في تميز البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في خفض سلوكي العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من : (Langdon et al, 2017)

، (Joyce et al ,2021) ، (Kostulski, Breuer& Opfner , 2021) ،

(Shoesmith ,Spencer,Sigston ,2021) حيث أشارت إلى فعالية البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في تعديل السلوك المشكل مثل " سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات " (كما تدرکه الأمهات) لذوات الإعاقة الفكرية.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني الذي ينص على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) " يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك المشكل بعدي (سلوك العدوان سلوك إيذاء الذات) لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) ، وترجع الباحثة ذلك إلى مايلي :

١- فعالية استمرار أثر استخدام جلسات البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي في تعديل السلوك المشكل بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة ، ويتضح ذلك من خلال استمرار أثر استخدام كل من :

أ- جلسات المرحلة الأولى (المرحلة التمهيديّة) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر تدريب الأمهات على خطة دعم السلوك الإيجابي وماتشملها من مكونات مثل (وضع خطة إدارة الأزمات ، تقييم السلوك الوظيفي ، وصف الإجراءات المتعددة لدعم السلوك الإيجابي) .

ب- جلسات المرحلة الثانية (التمهيد للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي وجلسات الإقتداء بنماذج إيجابية للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر الإقتداء بنماذج إيجابية بحيث أدى ذلك إلى تشجيع المراهقات وتعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات جديدة لديهن بدلا من التركيز على قيودهم.

ج- جلسات المرحلة الثالثة (جلسات الحديث الإيجابي مع الذات وإدراك المشاعر وتقبلها) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر اكتساب الثقة بالنفس بالإضافة إلى تقبل الذات بدلا من اتباع المراهقات لسلوك إيذاء الذات.

- د- جلسات المرحلة الخامسة (جلسات بإستخدام تمرينات بيلاتس (تمرينات رياضية) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر الإسترخاء وتقليل التوتر والضغط وتعزيز الثقة بالنفس بدلا من اتباع المراهقات للسلوك المشكل مثل سلوكي العدوان وإيذاء الذات .
- هـ- جلسات المرحلة السادسة (جلسات العناية بالذات) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر العناية بالذات وتعزيز السلوك الصحي بدلا من اتباع المراهقات لسلوك إيذاء الذات .
- و- جلسات المرحلة الثامنة (جلسات تنمية المهارات المهنية) : حيث أدى ذلك إلى استمرار أثر تعزيز كل من (الثقة بالنفس ، التوظيف وخلق فرص عمل) بدلا من اتباع المراهقات للسلوك المشكل مثل (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات) .
- ز- جلسات المرحلة العاشرة (الختامية للبرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي : حيث أدى ذلك إلى استمرار الثقة بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية والباحثة .
- ٢- حرص الباحثة على حضور أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أثناء جلسات البرنامج ، وتدريبهم على تطبيق العديد من جلسات البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي ومشاركتهم بتنفيذ تلك الجلسات بالمنزل مع المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، الأمر الذي أدى إلى استمرار خفض سلوكي العدوان وإيذاء الذات إلى مابعد فترة المتابعة للعينة قيد الدراسة .

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج القائم على دعم السلوك الإيجابي من قبل الأمهات لخفض العدوان وإيذاء الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية سواء في مدارس التربية الفكرية أو المراكز الخاصة.
- ٢- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لأمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية للتدريب على خطة دعم السلوك الإيجابي مع محاولة جعل البيئة تتناسب مع احتياجات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ومواكبة كل ما هو جديد من الأساليب والفنيات المستخدمة مع هذه الفئة.
- ٣- القيام بتطوير البرامج التي تعمل على الوقاية من السلوك المشكل وخاصة سلوكي العدوان وإيذاء الذات ، وذلك بإعداد خطط استباقية لمنع السلوك المشكل وخاصة سلوكي العدوان وإيذاء الذات وعلى رأسها تدريس السلوك الإيجابي.
- ٤- عمل برامج تدريبية للوالدين وإرشادهم إلى كيفية تعديل السلوك المشكل وخاصة سلوكي العدوان وإيذاء الذات للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي.
- ٥- عقد المؤتمرات والندوات والورش التدريبية المتخصصة بصورة كافية لنشر ثقافة دعم السلوك الإيجابي بين العاملين في مدارس التربية الفكرية .

البحوث المقترحة :

يمكن تقديم البحوث المقترحة الآتية:

- ١- فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي في تحسين جودة الحياة لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٢- فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي في تحسين بعض الجوانب السلوكية لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٣- فعالية برنامج قائم على الممارسات القائمة على الأدلة في تعديل السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ابتسام الحسيني عبد الحميد (٢٠١٥) . الارشاد الأشري للاطفال المعاقين عقليا " القابلين للتعلم " . الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
- إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (٢٠٢٠) . الممارسات القائمة على الأدلة في التربية الخاصة . الرياض : دار الزهراء .
- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢) . متلازمة داون " الخصائص والاعتبارات التأهيلية " . عمان : دار وائل للنشر .
- أحمد جابر أحمد و بهاء الدين جلال (٢٠١٠) . دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرنامج و طرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا . القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .
- إيريني سمير (٢٠١٧) . فعالية برنامج لدعم السلوك الإيجابي لخفض مستوى سلوكيات التحدي لدى الطفل التوحدي والمعاق ذهنيا ، دراسات نفسية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم) ، ٢٧ (٣) ، ٤٦٧ - ٥٠٥ .
- عبد الرحمن سيد سليمان ، أحمد محمد جاد (٢٠١٢ م) . المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس والعمر الزمني ومعامل الذكاء ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٣٣ (١) ، ٢٤٥-٢٨٩ .
- عبد المطلب أمين القريطي ، هالة خير ستاري إسماعيل (٢٠١٢) . إيذاء الذات لدى المعوقين نمائيا " المفهوم ، الأشكال ، الأسباب ، التشخيص ، العلاج " . الرياض : دار الزهراء .
- عبد الواحد الكبيسي وصبري الحياني (٢٠١٤) . مدخل إلى التربية الخاصة . عمان : مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- محمود أبو النيل ، محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١) . مقياس ستانفورد بنيه " الصورة الخامسة " (مقدمة الإصدار العربي دليل الفاحص) . القاهرة : المؤسسة العربية للاختبارات النفسية .
- يحيى أحمد القبالي (٢٠١٧) . المدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية . عمان : دار الخليج للنشر والتوزيع .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- American Psychiatric Association. (2017). *The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*, Fifth Edition, Washington: American Psychiatric Pub.
- Bhaumik, S., & Alexander, R. (2020) *Oxford textbook of the psychiatry of intellectual disability*, Oxford University Press, Oxford: England.
- Botterill, S., Cottam, S., Fowke, A., & Theodore., K. (2019).It put control back onto my family situation: family experiences of positive behaviour support, *International Journal of Positive Behavioural Support* , May; 13 (3): 91-101.
- Browder,D., Spooner,F., & Courtade,G.(2020).*Teaching students with moderate and severe disabilities*, Guilford Press, New York: U.S.A.
- Brunskill,G., Greta,L., Gill.,T., Sandy,T., Thompson,E., Douglas,L., Hebdon,L., Smith,E., & Sword,K.(2019).The impact of a brief PBS assessment on four children with intellectual disabilities and their families ,*International Journal of Positive Behavioural Support*,Septemper; 9 (1): 3-15.
- Bryer, F., & Beamish, W. (2019) .*Behavioural support for students with special educational needs: trends across the Asia-pacific region*, Springer International Publishing Swizerland, Cham: Switzerland.
- Crates, N., & Spicer, M. (2016).Reactive strategies within a positive behavioural support framework for reducing the episodic severity of aggression, *International Journal of Positive Behavioural Support*, May; 6 (1): 24-34.
- Crone, D., Hawken, L., & Horner, R. (2015). *Building Positive Behavior Support Systems in Schools*, Second Edition, The Guilford Press, New York: U.S.A.
- Hagiliassis, N. (2020).Supporting positive behaviour in intellectual disabilities and autism: practical strategies for addressing challenging behaviour, *International Journal of Positive Behavioural Support* , September; 10 (2): 68-69.
- Iemmi, V., Knapp, M., & Brown, F. (2016).Positive behavioural support in schools for children and adolescents with

- intellectual disabilities whose behaviour challenges, *Journal of Intellectual Disabilities*, September; 20 (3): 281-295.
- Joyce,T., Carpenter,A., Denne,L., Kinton,M., & Toogood,S.(2021). Positive behavioural support plans for people with intellectual disabilities subject to long-term segregation – A practice paper, *International Journal of Positive Behavioural Support* , September; 11 (2): 15-26.
- Kostulski,M., Breuer,D., & Opfner,M.(2021) .Does parent management training reduce behavioural and emotional problems in children with intellectual disability?,*Research in Developmental Disabilities*,April; 114 (2021): 1-8.
- Langdon,P., Dalton,D., Brolly,K.,Temple,P.,Thomas,C.,& Webster, T (2017).Using positive behavioural support as a treatment for trauma symptoms with a man with intellectual disabilities, *International Journal of Positive Behavioural Support* , July; 7 (1): 31-37.
- Lines, J., & Crank, S. (2021).An evaluation of an intellectual disabilities intensive support team's interventions – A practice paper, *International Journal of Positive Behavioural Support* , September; 11 (2): 37-43.
- McGill,P., Vanono,L., Clover,W., Smyth,E., Cooper,V., Hopkins,L., Barratt,N., Joyce,C., Henderson,K., Sekasi,S., Davis,S., & Deveau,R.(2020) .Reducing challenging behaviour of adults with intellectual disabilities in supported accommodation: A cluster randomized controlled trial of setting-wide positive behaviour support,*Research in Developmental Disabilities* ,April; 81 (2018): 143-154.
- McLennan, k., O'Regan, D., Coleman, S., Bretherton, S.,Cooper, P.,Hove, M., McWade,P., & Toogood,S.(2017) .Providing positive behavioural support services: Quality of life and challenging behaviour outcomes for a sixteen year old with intellectual disability ,*International Journal of Positive Behavioural Support*,July; 7 (2): 24-36.
- Millar, M. (2021).Integrating positive behavior support and cognitive behavior therapy in the treatment of anxiety in a child with autism and an intellectual disability, *unpublished master*

- thesis*, The Faculty of Graduate and Postdoctoral Studies (Special Education), University of British Columbia.
- Roberts, M. (2022). Implementing school-wide positive behavior supports in an alternative setting: practical implications for success with complex students, *Social Innovations Journal*, May; 13 (3): 10-23.
- Shoesmith, G., Spencer, A., & Sigston, E. (2021). The use of positive behavioural support in a community and inpatient service— A practice paper, *International Journal of Positive Behavioural Support*, September; 11 (2): 27-36 .
- Singh, N. (2016). *Handbook of Evidence-Based Practices in Intellectual and Developmental Disabilities (Evidence-Based Practices in Behavioral Health)*, Springer International Publishing Switzerland, Cham: Switzerland.
- Storey, K., & Post, M. (2017). *Positive behavior supports in classrooms and schools*, Charles Thomas Publisher, Springfield: U.S.A.
- Storey, K. (2021). *Case studies for positive behavior supports in classrooms and schools*, Charles Thomas Publisher, Springfield: U.S.A.
- Tincani, M. (2022). *Preventing challenging behavior in your classroom: classroom management and positive behavior support*, Second Edition, Routledge Tylor & Francis Group, London: United Kingdom.
- Wang, M., & Singer, G. (2016). *Supporting families of children with developmental disabilities: evidence-based and emerging practices*, Oxford University Press, Oxford: England.
- Westling, D., & Fox, L. (2009). *Teaching students with severe disabilities*, 4th Edition, Prentice Hall (Pearson Education), New Jersey: U.S.A.
- Yan, Y. (2019). A review of positive behavior support interventions on children's aggressive behavior, *Chinese Scientific and Technological Periodical Database*, March; (22): 13-19.